



التجول العقلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

الباحث : محمد مالك محمد

مديرية تربية النجف الاشرف

الكلمات الرئيسية: التجول العقلي ، طلبة المرحلة

الإعدادية

يهدف البحث الى معرفة واقع التجول العقلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ومعرفة دلالة الفروق في واقع التجول العقلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) الفرع (علمي ، إداري) ومن أجل التحقق من ذلك قام الباحث بتبني مقياس التجول العقلي المعد من قبل (الفيل ٢٠١٨) بعد تكيفه على طلبة المرحلة الإعدادية فتألف المقياس من (٢٦) فقرة بعد استكمال شروط الصدق والثبات والـسـقوة التمييزية والاتساق الداخلي واستكمالا لذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ذو الأسلوب المناسب وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد توصلت الدراسة إلى ان طلبة المرحلة الإعدادية لديهم تجول عقلي بمستوى مرتفع ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التجول العقلي وفقا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث :

تُعد مشكلة التجول العقلي من القضايا التي استحوذت على اهتمام المتخصصين في مجالي التربية وعلم النفس، نظراً لتأثيرها السلبي على العديد من المتغيرات لدى الطلاب، مثل مهارات حل المشكلات، والفهم القرائي، والتكامل النفسي، والعجز المعرفي، بالإضافة إلى الأداء الأكاديمي للطلبة (الفيل، ٢٠١٨: ١١). لقد أثار اعتماد الإنسان على العقل في معالجة المعلومات اهتمام الباحثين والعلماء على مر العصور، حيث كان تقييم الإنسان يعتمد على مستوى ذكائه (مجدوب، ٢٠٠٥: ٩٦).

ان التجول العقلي يُعتبر عائقاً سلبياً يؤثر على عملية التعلم ونتائجها، إذ يعيق المتعلم عن تحقيق أهدافه التعليمية. ويعود السبب الرئيسي وراء حدوث التجول العقلي إلى السعة المحدودة للذاكرة العاملة لدى المتعلم (الفيل، ٢٠١٨: ١١).

ويرى (Klinger&Giberrt ١٩٩٩) إن التجول العقلي هو حالة من شرود الذهن التي تؤدي إلى الابتعاد عن الفكرة الرئيسية والمواضيع المهمة، مما يسبب الانشغال بأفكار لا ترتبط بالمهمة الأساسية و يتسبب الانشغال بأفكار غير مرتبطة بالموضوعات الرئيسية في حدوث خلل في الأداء.

كما أن الشرود الذهني يعيق الأداء في مجالات الذاكرة، ويؤثر سلباً على الفهم، خاصة عندما يحدث في سياقات الذاكرة العاملة (Mooney & schooler,2013,11).

ان المتابع لسير العملية التعليمية والمختصين يلاحظ وجود تباين بين الطلاب في مستوى انتباههم وتركيزهم على موضوعات الدراسة. حيث نجد أن بعض الطلاب يظهرون اهتماماً كبيراً بالأسئلة المتعلقة بالدروس، ولديهم شغف لاستكشاف المزيد من المعلومات، مما يجعلهم أكثر مشاركة وتفاعلاً مع الأنشطة التعليمية داخل الصف وخارجه. على النقيض، هناك طلاب آخرون يفتقرون إلى القدرة على الانخراط في الأنشطة التعليمية التفاعلية داخل الصف، ويؤدون واجباتهم دون وعي أو تركيز. لذا، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على هذا المتغير لدى طلاب المرحلة الإعدادية، للإجابة عن التساؤل التالي:

ما واقع التجول العقلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغير الجنس والفرع؟.

أهمية البحث The importance of the research

تُعد المرحلة الإعدادية من أهم الفترات العمرية التي يمر بها الطلاب، حيث تُعد مرحلة حاسمة تحدد مسارات حياتهم

المستقبلية. يعلق العديد من الطلاب آمالهم وطموحاتهم على هذه المرحلة، حيث ينسجون فيها رؤاهم وأحلامهم.

يتداخل تفكيرهم مع أحلام اليقظة حول مستقبلهم وما قد يحمله لهم القدر من أحداث. نتيجة لذلك، تبرز ظاهرة التجول العقلي، التي تُعتبر من المفاهيم الحديثة في مجالي التربية وعلم النفس. يُعد التجول العقلي من العوامل التي تؤثر سلباً على عمليتي التعليم والتعلم، حيث يمثل نشاطاً عقلياً يحدث للطلاب سواء كان مرتبطاً بالتعلم أو لا. وغالباً ما يؤدي هذا النشاط إلى ضعف قدرة الطالب على التركيز والتفكير بكفاءة في موضوع معين أو مشكلة محددة (أبو العزم ، ٢٠٢٢: ٢٦١).

تُعد التجول العقلي ظاهرة ذهنية تتميز بالتغير العفوي في تركيز الانتباه من المهمة الرئيسية إلى المهام الثانوية، مما يؤثر سلباً على عملية التعلم (Franklin&etal,2013:117).

ويرى (Christoff&etal2016) التجول العقلي هو حالة مؤقتة من فقدان التركيز تصيب الأفراد، مما يؤدي إلى تحويل انتباههم من المهمة الرئيسية إلى أمور أخرى غير متعلقة بالموضوع. بعد ذلك، يعودون مرة أخرى إلى المهمة الأساسية. هذه الظاهرة قد تترتب عليها آثار سلبية، ولكن في بعض الأحيان يمكن أن يسهم التجول العقلي في تحفيز الأفكار الإبداعية لدى الفرد (Yaru,2018:269)، وتغطي العمليات المعرفية باهتمام واسع في المجتمعات، حيث تلعب دوراً مهماً في معالجة المشكلات المعرفية والانفعالية والاجتماعية التي يواجهها الأفراد، كما تسهم في تكيفهم مع تعقيدات الحياة المتنوعة. (العتابي ، ٢٠١٩: ١٦).

ويساعد التجول العقلي في فتح نافذة مهمة لفهم ملامح الوعي البشري، ويجب على سؤال متى يحدث هذا التجول وكيف. خلال هذه العملية، يتحول التركيز من الموضوعات الحالية إلى أفكار ومشاعر تتعلق بالفرد، مما يؤدي إلى عزل العمليات التنفيذية المرتبطة بالمهمة وتحويلها إلى مشكلات أكثر عمومية. وهذا ما قد يتسبب في خلل في أداء المهمة الدراسية (العميري ورباب ، ٢٠١٩: ٥).

ويُعد التجول العقلي ذا أهمية كبيرة، ومن المتوقع أن يتم تناول العديد من الأبحاث المستقبلية حوله، نظراً لتأثيراته المتنوعة، سواء السلبية أو الإيجابية، على مجموعة من المتغيرات لدى الطلاب، مثل مهارات حل المشكلات، والفهم القرائي، والاندماج النفسي والمعرفي، والعبء المعرفي. وقد أظهرت الدراسات وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التجول العقلي وبعض المتغيرات الأخرى، مثل

مهارات التفكير الإبداعي والضغط النفسي. ومن خلال مراجعة الباحث للدراسات السابقة، تبين أن التجول العقلي يؤثر على العديد من الظواهر المتعلقة بالعملية التربوية والمتغيرات المعرفية في أي موقف تعليمي، حيث يسهم في تغيير طريقة تفكير المتعلم، مما يجعله ينشغل بأفكار لا ترتبط بالمهمة الحالية، وبالتالي يعمل على تحويل الانتباه من المثيرات الخارجية إلى الأفكار الداخلية (Smallwoold&Schooler,2006:232)

أهداف البحث Aims of the research

يهدف البحث للتعرف عن:

- ١- التجول العقلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
- ٢- الفروق الإحصائية في التجول العقلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفق متغيري الجنس

حدود البحث Limitation of the research

يحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية للصف الرابع والخامس الإعدادي بفرعيه (العلمي _ والادبي) ولكلا الجنسين (ذكور – إناث) في المدارس الحكومية بمديرية تربية النجف الاشرف (المركز) للعام الدراسي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣ للدراسة الصباحية .

تعريفات البحث Definition of the Terms

أولاً: **التجول العقلي عرفه كل من: (Randall,2015)**

هو الفشل في قدرة الفرد على الحفاظ على تركيزه على أفكاره وأنشطته المتعلقة بالمهمة الحالية، ويحدث هذا الإخفاق نتيجة لتداخل بعض المثيرات الخارجية والداخلية التي تشتت الانتباه عن المهمة. (Randall,2015: 27)

٢- **الفيل (٢٠١٨)**

هو تغير تلقائي في الانتباه من المهمة الرئيسية الى افكار رئيسية اخرى داخلية او خارجية كانت وهذه الافكار مرتبطة بالمهمة الاساسية او غير مرتبطة بها (الفيل ، ٢٠١٨ : ٢٢٣).

التعريف النظري أعتمد الباحث تعريف حلمي الفيل (٢٠١٨) تعريفاً نظرياً لبحثه الحالي لأنه تبنى نظريته .

التعريف الإجرائي هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب خلال استجابته على فقرات مقياس التجول العقلي المعد من قبل الباحث لأغراض في البحث الحالي .

ثانياً : المرحلة الإعدادية

تعرفها وزارة التربية (١٩٧٧) هي المرحلة التي تأتي بعد المرحلة المتوسطة او ما يعادلها وتكون مدة الدراسة فيها (٣) سنوات بشرط عدم تجاوز عمر الطالب الحادية والعشرون للبنين والثالثة والعشرون للبنات (وزارة التربية العراقية ، ١٩٧٧ ، ٣).

الفصل الثاني : الإطار النظري للبحث ودراسات سابقة

الإطار النظري للبحث

أولاً: التجول العقلي

يُعتبر التجول العقلي من أبرز التحديات التي تواجه الطلاب في العملية التعليمية والتربوية، حيث يُعد العائق الأكثر تأثيراً على تحقيق التعلم الفعال. كما أن له تأثيراً سلبياً على التحصيل الدراسي ونتائج التعلم لدى المتعلمين. يواجه الطلاب بشكل عام، وطلاب المرحلة الإعدادية بشكل خاص، تحديات تتعلق بالتكنولوجيا الحديثة، وانفتاح العالم على وسائل التواصل الاجتماعي، والمواقع الإلكترونية، والألعاب الإلكترونية، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من المثيرات البصرية والسمعية المتنوعة. هذه العوامل تؤدي إلى تشتت انتباههم، مما يزيد من حدوث التجول العقلي لديهم. كما يُسهم ذلك في شعورهم بانفعالات سلبية أثناء عملية التعلم، مثل الملل والغضب والمشغبة، مما يجعل التعلم أمراً بالغ الصعوبة. وقد بدأ الاهتمام بدراسة التجول العقلي في الثلاثين عاماً الماضية، حيث يُعتبر هذا الظاهرة متغيراً مشتركاً في جميع الأنشطة العقلية البشرية، كما هو الحال في مختلف جوانب الحياة اليومية، إذ يقضي الناس ما بين ٣٠٪ إلى ٥٠٪ من وقتهم في التفكير بأمور ذاتية تلقائية

نظريات التجول العقلي

١- **نظرية الموارد المعرفية :** تتجلى هذه النظرية في أن التجول العقلي يؤثر سلباً على الأفراد، حيث يؤدي إلى انخفاض في أداء المهام عندما يزداد التفكير في تفاصيل غير مرتبطة بالمهمة التي يقومون بها. يعتقد الأفراد أنهم مشغولون بتلك المهمة، بينما في الواقع، فإن التركيز على المهمة المحددة والمهام المرتبطة بها يمنع التجول العقلي، مما يسهم في تحسين الأداء ويجعل التجول العقلي غير مؤثر على تلك المهمة.

(Mcvay&kane,2010;136)

٢- **نظرية العزم : فيليب واخرون ٢٠١٩ :** وترى هذه النظرية أن التجول العقلي يعيق النجاح في ترميز المعلومات البيئية، حيث يرتبط ذلك بغياب الحقائق، مما يضع تخصص الاستقلالية في موقف غير مفيد عندما تكون النماذج العامة ضرورية للقسم. كما أن تشابه الأفكار المتعلقة بنفس الموضوع يؤثر على فهم النص. عندما يدخل الطلاب في حالة من التجول العقلي، فإنهم يواجهون عمليات متعاقبة أو نقصاً في المعلومات الأساسية للنص، مما يؤثر سلباً على قدرتهم على تحليل المعلومات بشكل كامل. في هذا السياق، يلعب دور المعلم دوراً أساسياً في تعزيز اليقظة الذهنية لدى الطلاب، من خلال توضيحات المعلم والمعلومات التي يتم تقديمها، مما يساعد في تحسين فهمهم واستيعابهم (Franklin,2019:5).

وافترضت النظرية أن المعلم يتفاعل مع الطلاب من خلال أسلوبين مختلفين تماماً في عمق الشخصية، حيث يدعم أحدهما الحكم الذاتي بينما يمثل الآخر السيطرة. يشير الأسلوب الأول إلى الوظائف التي تعتمد على المبادرة الذاتية، مما يسهم في التنمية العقلية والبدنية للطلاب. أما أسلوب السيطرة، فيظهر عندما يكون هناك ضغط خارجي، مثل استخدام وسائل قسرية كالإجبار، مما يؤدي إلى نتائج ملموسة لدى الطلاب نتيجة سلوكهم، ويقوض بذلك مبادراتهم وجهودهم ومعرفتهم الشخصية (عبد ، ٢٠٢١ : ٢١) .

دراسات سابقة Related Studies

أولاً: **دراسات معاصرة في التجول العقلي** أجريت العديد من الدراسات حول موضوع قبول الذات غير المشروط في البيئات المحلية والعربية والأجنبية ويمكن عرض قسماً منها:

١- دراسة (النجار ٢٠١٩)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف طبيعة العلاقة بين التجول العقلي والسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة و تم إجراء الدراسة في جمهورية مصر العربية، وشملت عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية بجامعة قناة السويس، تتراوح أعمارهم بين (٢٠ - ٢٢) عاماً، و أظهرت نتائج الدراسة وجود دلالة إحصائية إيجابية بين التجول العقلي المرتبط بالمهمة الدراسية وأبعاد السعادة النفسية، والتي تشمل الاستقلال الذاتي، التمكين البيئي، الحياة الهادفة، تقبل الذات، العلاقات الإيجابية، والتطور الشخصي. كما وجدت دلالة إحصائية سلبية بين التجول العقلي غير المرتبط بالمهمة الدراسية وأبعاد السعادة النفسية المذكورة سابقاً . (النجار، ٢٠١٩)

٣- **دراسة (العتيبي ٢٠٢٠)** هدفت الدراسة معرفة إمكانية التنبؤ بالتجول العقلي من خلال ما وراء المعرفة وقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة ومعرفة البعد الغالب من أبعاد التجول العقلي لدى عينة الدراسة ومعرفة مستوى ما وراء التعلم وتحديد الرتبة السائدة لدى أفراد العينة وقد تألفت عينة الدراسة من (٤٧٥) طالب وطالبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) وتوصلت نتائج الدراسة الى ان مستوى ما وراء التعلم بمستوى متوسط وان الرتبة السائدة الرتبة الثانية ، وان بعد التجول العقلي الغالب هو بعد افكار مرتبطة بالمهمة (العتيبي ، ٢٠٢٠) .

٤- **دراسة هوليس (Hollis&was)** هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الاداء الاكاديمي والتجول العقلي والكشف عن إمكانية التنبؤ بدرجة الاهتمام بالمادة الدراسية من خلال قياس درجة التجول العقلي لدى طلبة الجامعة

وتألفت عينة الدراسة من (١٢٦) طالب من جامعة ولاية الغرب الاوسط بالولايات المتحدة الامريكية وتوصلت الدراسة الى امكانية التنبؤ بالأداء الاكاديمي ودرجة الانتماء بالمادة الدراسية من خلال قياس درجة التجول العقلي لدى طلاب جامعة الغرب الاوسط بالولايات المتحدة الامريكية وكشفت الدراسة وجود علاقة سلبية بين التجول العقلي وكلا من الاداء الاكاديمي والاهتمام الاكاديمي. (Holis&was,2014).

٤- دراسة (Luo etal2016) هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين التجول العقلي والرضا عن الحياة ومعرفة العلاقة بين تقدير الذات والتجول العقلي وبلغت عينة الدراسة من (١٣٣١) من طلاب المدارس المتوسطة بالصين بمتوسط عمر زمني قدره (١٥,٧٩) عاما وبمدة عمر زمني من (١٢-١٨) عاما وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة سالبة بين التجول العقلي والرضا عن الحياة عند توسيط متغير تقدير الذات وكذلك وجود علاقة سالبة بين تقدير الذات والتجول العقلي

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

أولاً :منهج البحث المستعمل استعمل الباحث المنهج الوصفي لأنه يعد ملائماً لقياس متغيرات البحث
ثانياً :مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصفين الرابع والخامس الإعدادي في الدراسة الصباحية، ويشمل كلا الفرعين (العلمي والأدبي) ومن كلا الجنسين (ذكور وإناث) في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة النجف الأشرف (المركز) للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣). يتألف المجتمع من (١٠٢٥٣) طالباً وطالبة، حيث يبلغ عدد الطلاب (٤٨٢٣) وعدد الطالبات (٥٤٣٠)، موزعين على (٢٨) مدرسة، منها (١٣) مدرسة للبنين و(١٥) مدرسة للبنات، كما هو موضح في الجدول أدناه.

جدول (١) مجتمع البحث موزع بحسب الجنس والتخصص/في كل مدرسة

ت	اسم المدرسة	الجنس	الرابع	الخامس	الخامس	المجموع
			الاب	الاب	الاب	
			بي	بي	بي	
١	ع. الامام الحسين للبنين	ذكور	١٦٢	٣٠	١٠٦	٢٩٨
٢	ع. د. علي	ذكور	١٣٢	٧٠	١٠٠	٣٧٣

الورد	الجنس	الاب	الاب	الاب	الاب	الاب	الاب
الاب	الاب	الاب	الاب	الاب	الاب	الاب	الاب
الاب	الاب	الاب	الاب	الاب	الاب	الاب	الاب
٣	ع. الخورنق للبنين	ذكور	١٩١	٤٧	١٤١	٥٠	٤٢٩
٤	ع. الوحدة للبنين	ذكور	٩٤	---	٩٥	----	١٨٩
٥	ع. التحريز للبنين	ذكور	١٧٥	---	١٣٥	----	٣١٠
٦	ع. هل أتى للبنين	ذكور	١٧٧	٥٧	١٢٣	٥٨	٤١٥
٧	ع. اللوح المحفوظ للبنين	ذكور	٩٠	٣٢	٨٨	٢٣	٢٣٣
٨	ع. الابتها ل للبنين	ذكور	١٣٧	٤٨	١٢٨	٧٣	٣٨٦
٩	ع. الجزيرة للبنين	ذكور	١٦٠	٥٥	١٤٠	٤٣	٣٩٨
١٠	ع. حسين علي محفوظ للبنين	ذكور	١٢٠	٥٢	١٢٥	٥٠	٣٤٧
١١	ع. الدكتو ر غزوان للبنين	ذكور	١٩٣	٦٤	١٨٠	٤٠	٤٧٧
١٢	ع. جواد سليم للبنين	ذكور	٢٠٥	٥٠	١٨٠	٥٥	٤٩٠
١٣	ع. الذاكرين للبنين	ذكور	١٧٩	٧٢	١٦٨	٥٩	٤٧٨

للبنات	إناث	٨٨	٤٣	٩٤	٣٨	٢٦٣
٢٧	ع.ع. الحامدا ت للبنات					
٢٨	ع.ع. شجرة الدر للبنات	٨٤	٢٤	٦٨	٢٩	٢٠٥
المجموع		٢٠٦٩	٧١٥	١٩٨٣	٦٦٣	٥٤٣٠

ثالثاً: عينة البحث (الاحصائية والاساسية)

اعتمد الباحث على أسلوب العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب في اختيار عينة دراسته، إذ بلغت العينة ٤٠٠ طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية، مما يشكل نسبة (٠,٠٣٩) من مجتمع البحث. تم توزيع العينة على أربع مدارس، وتم اختيارها بطريقة طبقية عشوائية متناسبة من طلبة المرحلة الإعدادية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣. بلغ عدد الطلبة في الفرع العلمي (٣٠٤)، بنسبة (٧٦٪)، بينما بلغ عدد الطلبة في الفرع الأدبي ٩٦، بنسبة (٢٤٪). كما بلغ عدد الذكور في التخصص العلمي ١٤٥ طالبا بلغت نسبة الإناث (٧٧٪)، حيث وصل عددهن إلى (١٥٩) طالبة. في المقابل، كان عدد الذكور في التخصص الأدبي (٤٣) طالباً، مما يمثل نسبة (٢٣٪)، بينما بلغ عدد الإناث (٥٣) بنسبة (٢٥٪).

رابعاً: أدوات البحث وتطبيقها: لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي، قام الباحث بتبني مقياس (الفيل ٢٠١٨) وفيما يلي الإجراءات التي اعتمدها الباحث في عملية البناء.

[رابعاً-أولاً] (التجول العقلي): اطلع الباحث على العديد من الأدبيات النفسية حول موضوع التجول العقلي والدراسات السابقة ذات العلاقة وقد تبني الباحث تعريف الفيل تعريفاً نظرياً لبحثه المشار له في الفصل الأول في تعريفات البحث.

[رابعاً-أولاً-]: وصف المقياس وتصحيحه:

تكون مقياس البحث الحالي من (٢٦) فقرة وقد اعتمد الباحث الأسلوب المتدرج الخماسي لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس وهي (تنطبق عليّ تماماً، غالباً، أحياناً، نادراً، لا تنطبق عليّ أبداً) وقد فقد أعطيت أوزاناً من (١-٥) للفقرات التي تكون باتجاه المقياس (١-٥) التي تكون بعكس اتجاه المقياس.

[رابعاً / ثانياً]: صلاحية فقرات المقياس*: أشار أبيل (Eble) إلى أن وجوب صلاحية الفقرات للمقياس من قبل مختصين بتقدير مستوى صلاحيتها في قياس الخاصية التي وضع من أجلها (Eble,1972: 555) وذلك قام الباحث

المجموع	٢٠١٥	٥٧٧	١٧٠٩	٥٢٢	٤٨٢٣
١٤	ع.ع. الجزائر للبنات	١٧٨	٥٦	١٦٥	٦٤
١٥	ع.ع. خولة بنت الازور للبنات	١٠٥	٤١	٩٣	٣٣
١٦	ع.ع. اللاذقية للبنات	١٣٠	---	١٣٨	----
١٧	ع.ع. الأمير للبنات	١٣٩	٤٨	١٢٥	١٥
١٨	ع.ع. امنة الصدر للبنات	١٤٣	٤١	١٠١	٢٤
١٩	ع.ع. الفرزدق للبنات	١٦٥	٦٦	١٢٨	٦١
٢٠	ع.ع. البيضة للبنات	١٤٥	٥٥	١٤٤	٤٧
٢١	ع.ع. زينب الكبرى	١٩٠	٥٧	١٧٩	٧٧
٢٢	ع.ع. الزهراء للبنات	١٤٣	٦٠	١٨٤	٧٩
٢٣	ع.ع. انتفاضة صفر للبنات	١١٨	٤٢	١٣١	٥٢
٢٤	ع.ع. الصباح للبنات	١٥٣	٧٤	١٥١	٥٠
٢٥	ع.ع. شمس الحرية للبنات	١٦١	٤١	١٤٢	٣٨
٢٦	ع.ع. نور الحسن	١٢٧	٦٧	١٤٠	٥٦

بعرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس وبلغ عددهم (٢٦) محكمين , وأوضح الباحث الغرض من البحث مقدمة تحديد المفهوم ونوع العينة التي سيطبق عليها المقياس , وطلب أبداء آراءهم وملاحظاتهم بشأن مقياس التجول العقلي , ومدى صلاحية فقراتها وتعليماتها وبدائلها وما إذا تطلب حذفاً أو تعديلاً في فقرة ما , وكانت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمتها (Chi-square) المحسوبة دالة عند مستوى (0.05) وهي تساوي نسبة (80%) من تقييم الخبراء وبعد حصر الاستجابات توضح: في فقرات مقياس التجول العقلي والبالغ عددها (٢٦) فقرة انها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بقيمة مربع كاي البالغة (٢٦) لوجود المختصين الموافقين البالغ عددهم (٢٦) بمقابل (صفر) غير الموافقين. والجدول (2) يوضح ذلك :

أرقام الفقرات	عدد الموافقات	عدد الغير موافقون	قيمة مربع كاي		النسبة المئوية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
			المحسوبة	الجدولية		
١١-٢-٤-٥-٩-٧	٢٦	-	٢٦	٣,٨٤	١٠%	دالة
٣-٦-٨-٢٢-٢٤	٢٥	١	٢٢,١٥٤		٩٦%	دالة
١٠-١١-١٤-١٧-٢١	٢٤	٢	١٨,٦١٥		٩٢%	دالة

١٢					
١٣					
١٥					
١٨	٢٣	٣	١٥,٣٨٥	٨٩%	دالة
٢٣					
٢٥					
٢٦					

[رابعاً / ثالثاً]: العينة الاستطلاعية لوضوح فقرات وتعليمات المقياسين وحساب وقتها :

للتأكد من وضوح فقرات المقياسين وتعليماتها , ولتحديد معدل الوقت اللازم الذي يستغرقه المستجيب للإجابة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٤٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية , وتبين أن تعليمات المقياس كانت واضحة وفقراته مفهومة وأن الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياسيين تتراوح بين (١٥-٢٠) دقيقة وبمتوسط زمني مقداره (١٨) دقيقة

[رابعاً / رابعاً] تحليل الفقرات للمقياس الثلاث: تعدّ عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من العمليات الأساسية في بناء المقياس (Anastasi,1976:192) إذ تستهدف الكشف عن الخصائص السايكومترية التي تعتمد بدرجة كبيرة على خصائص فقراته، فضلاً عن ذلك فأنت هذا الإجراء ضروري للتمييز بين الأفراد في السمة المقاسة (Ebel,1972 : 392) ، وبذلك لجأ الباحث الى كلتا الطريقتين في تحليل فقرات المقياس الثلاث وفيما يأتي إجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية:

[رابعاً/رابعاً - ١] طريقة المجموعتين الطرفيتين:

تشير القوة التمييزية للفقرات إلى قدرة الفقرات على التفريق بين الأفراد ذوي المستويات العليا والأفراد ذوي المستويات الدنيا بالنسبة للسمة التي تقيسها تلك الفقرات (Shaw, ١٩٦٧: ٩٧p). استخدم الباحث أسلوب المجموعتين الطرفيتين (طريقة المقارنة الطرفية) (Contrasted Group Method) للتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس التجول العقلي، وذلك وفقاً للخطوات التالية:

١. تم حساب الدرجة الكلية لكل استمارة لمقياس التجول العقلي التي وزعت على (الطلبة)، وترتيبها تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، حيث تراوحت درجاتهم بين (١٢٠-٤٧).

٢. تم اختيار نسبة (٢٧%) من المجموعة العليا و(٢٧%) من المجموعة الدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين الطرفيتين. وبما أن عينة التحليل الإحصائي تتكون من (٤٠٠) طالب

وطالبة، كان عدد استمارات أفراد المجموعة العليا (١٠٨) استمارة، تراوحت درجاتها بين (٩٥-١٢٠) درجة، بينما كانت استمارات المجموعة الدنيا أيضاً (١٠٨) استمارة، تراوحت درجاتها بين (٤٧-٨٠) درجة.

٣. تم تحليل فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، بهدف اختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا (فيركسون، ١٩٩١: ٤٥٨)

٤- تمت مقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدولية التي تبلغ (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٢١٤). وقد أظهرت النتائج أن جميع فقرات المقياس تحمل دلالة إحصائية، مما يدل على أن جميع الفقرات تتمتع بقوة تمييزية، وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من المجموعتين العليا والدنيا لمقياس التجول العقلي

[رابعاً / رابعاً-٢ : طريقة الاتساق الداخلي : علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة المحسوبة (t)	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		فقر
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	٥,٠٠٠	١,١٨٦	٣,٤٣٥	٠,٩٠٩	٤,١٥٧	
دالة	٥,٥٣٠	١,١٨٠	٣,٥١٩	٠,٨٨٠	٤,٣٠٦	
دالة	٤,١٩٠	١,٢٦٦	٣,٦٢٠	١,٠٨٧	٤,٢٩٦	
دالة	٦,٤٤٦	١,٢٤٨	٢,٥٦٥	١,٢٥٣	٣,٦٦٧	
دالة	٤,٧٧٣	١,٣٠٠	٢,٥٢٨	١,٣٣٨	٣,٣٨٩	
دالة	٤,٣٤١	١,٣٦٨	٣,٣٤٣	١,١٨٤	٤,١٠٢	
دالة	٤,٩٨٥	١,١٥٩	٣,٩٦٣	٠,٦٨١	٤,٦١١	
دالة	٤,٧٩٢	١,٤١٥	٢,٧٥٠	١,٣٥٥	٣,٦٥٧	
دالة	٦,١٧٣	١,٥٤٣	٢,٨٨٩	١,٢٥١	٤,٠٧٤	
دالة	٤,٢٨١	١,٢٧٦	٣,٥٨٣	٠,٩٤٦	٤,٢٤١	
دالة	٨,٤٢٥	١,٣٥٢	٣,٢٠٤	٠,٨٥١	٤,٥٠٥	
دالة	٣,٧١٢	١,٣٩٤	٣,٥٩٣	٠,٩٣٢	٤,١٩٤	
دالة	١٠,٥٤٦	١,٢٥٢	٢,١٧٦	١,٢٥٣	٣,٩٨١	
دالة	٩,٤٢٨	١,٤٩٤	٢,٤٦٣	١,١٢٣	٤,١٦٧	
دالة	٩,٥٩١	١,٤٩٥	٢,٤٩١	١,١٦٩	٤,٢٥٠	
دالة	٩,٧٦٠	١,٤٥٩	٣,٣٨٩	٠,٤٩٦	٤,٨٤٣	
دالة	١١,٦٨١	١,٣١٢	٢,٧١٣	٠,٨٢٥	٤,٤٦٣	
دالة	١١,٩٨٥	١,٠٩٢	٢,١٤٨	١,١٥٦	٣,٩٩١	
دالة	١٣,٢٩٤	١,٠٩٨	٢,٠٩٣	١,٠٤١	٤,٠٣٧	
دالة	١٢,٩٨٣	١,٣٠٠	٢,٤٦٣	٠,٨٥٦	٤,٤٢٦	
دالة	٩,٦٩٤	١,٠٩٩	١,٦٨٥	١,٤٧٣	٣,٤٠٧	
دالة	١٢,١٩٤	١,٠٥٧	١,٨٨٠	١,٢٦٧	٣,٨٢٤	
دالة	٤,٢١٦	١,٤٧١	٣,٢٠٤	١,١٨٠	٣,٩٧٢	
دالة	١٠,٤٤٠	١,٢٦٢	٢,٥٦٥	١,٠٦٤	٤,٢٣١	
دالة	١٠,٦٧٠	١,٢٠٣	٢,٠٢٨	١,٢٣٤	٣,٨٠٦	
دالة	١٠,٠٩٩	١,٥٠٧	٢,٨٣٣	٠,٨٨٠	٤,٥٣٧	

للمقياس

لتحليل العلاقة بين درجات الفقرات والدرجات الكلية للمقياس، تم حساب معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات المقياس مقارنةً بالدرجة الكلية لمقياس التجول العقلي. وقد تم اختبار قيمة معامل الارتباط باستخدام الاختبار التائي، حيث أظهرت النتائج أن جميع فقرات المقياس كانت ذات إحصائية. وذلك لأن قيم الاختبار التائي لمعامل ارتباط كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٣٩٨) وكما موضحة جدول (٤).

جدول (٤) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التجول العقلي.

الاختبار التائي لمعامل الارتباط	معامل الارتباط	ت	الاختبار التائي لمعامل الارتباط	معامل الارتباط	ت	الاختبار التائي لمعامل الارتباط	معامل الارتباط	ت

١٣,١٠٤	٠,٥٤٩	١٩	٥,٩٣٢	٠,٢٨٥	١٠	٥,٥٥٠	٠,٢٦٨	١٤	٣٥٣	٠,٥٨٤	١٥	٨,٧١٨	٠,٤٠٠	٣
١٥,٠٠١	٠,٦٠١	٢٠	٩,٣٩٤	٠,٤٢٦	١١	٦,٦٦٨	٠,٣١٧	١٣	٢٤١	٠,٥٥٣	١٦	٨,٦٨٣	٠,٣٩٩	٤
١٠,٨٥٧	٠,٤٧٨	٢١	٤,٧٨٠	٠,٢٣٣	١٢	٤,٧١٥	٠,٢٣٠	١٤	٥٧٨	٠,٥٩٠	١٧	١١,٣٩١	٠,٤٩٦	٥
١٢,٦٦٦	٠,٥٣٦	٢٢	١٠,٧٦٩	٠,٤٧٥	١٣	٧,٢٨٥	٠,٣٤٣	١٤	٠٩٤	٠,٥٧٧	١٨	١٠,٠٢٠	٠,٤٤٩	٦
٤,٦٧٢	٠,٢٢٨	٢٣	١٠,٥٣٦	٠,٤٦٧	١٤	٥,٦٣٩	٠,٢٧٢	١٥	٤٠١	٠,٦٧٨	١٩	٩,٨٣٩	٠,٤٤٢	٧
١٢,٢٧٤	٠,٥٢٤	٢٤	١١,٨٦٠	٠,٥١١	١٥	٥,٣٩٤	٠,٢٦١	١٦	٦٦٨	٠,٦٦٣	٢٠	١١,٣٧٧	٠,٤٩٥	٨
١١,٣٩٦	٠,٤٩٦	٢٥	١٣,٠٧٠	٠,٥٤٨	١٦	٥,٦٨٤	٠,٢٧٤	١٧	٤٥٠	٠,٥٥٩	٢١	٨,٣١٨	٠,٣٨٥	٩
١١,٧٠٤	٠,٥٠٦	٢٦	١٢,٥٦٧	٠,٥٣٣	١٧	٦,٢٥١	٠,٢٩٩	١٨	٤٤٢	٠,٦٣٦	٢٢	٩,٣٣٥	٠,٤٢٤	١٠
			١٢,١١٣	٠,٥١٩	١٨	٦,٢٢٨	٠,٢٩٨	١٩	٥٢١	٠,٢٢١	٢٣	١٠,٤٨١	٠,٤٦٥	١١
									٢٧٠	٠,٦٣٢	٢٤	١٢,١٠٤	٠,٥١٩	١٢
									١٣١	٠,٥٧٨	٢٥			
									٦٩٧	٠,٥٦٦	٢٦			

-ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه
استخدم الباحث هذا المؤشر للتأكد من توافق كل فقرة من فقرات المجال مع الفقرات الأخرى التي تنتمي إليها. كما اعتمد الباحث على إحصائي معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب مدى ارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه ضمن مجالات مقياس التجوال العقلي. ومن خلال هذا المؤشر، تبين أن جميع فقرات المقياس تتماشى مع مجالاتها، حيث أظهرت نتائج اختبار قيم معامل ارتباط بيرسون باستخدام الاختبار الثاني لمعامل الارتباط دلالة إحصائية، إذ كانت جميع القيم أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٣٩٨)، كما هو موضح في جدول (٥). وبالتالي، يتكون المقياس بصيغته النهائية من (٢٦) فقرة، كما هو مبين في الملحق (٥).

جدول (٥) معاملات ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي هي فيه لمقياس التجوال العقلي

التجول المقترن بالمادة الدراسية			التجول غير المقترن بالمادة الدراسية		
ت	معامل الارتباط	الاختبار الثاني لمعامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	الاختبار الثاني لمعامل الارتباط
١	٠,٣٥١	٧,٤٩٠	١٣	٠,٥٤٨	١٣,٠٧٠
٢	٠,٥٣٩	١٢,٧٥٢	١٤	٠,٥٦١	١٣,٥٢٠

ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:

استخدم الباحث هذا المؤشر للتحقق من وجود اتساق داخلي بين مجالات المقياس المختلفة وبين الدرجة الكلية للمقياس. تم ذلك من خلال دراسة العلاقة الارتباطية بين الدرجات الكلية للأفراد في كل مجال والدرجة الكلية للمقياس. وقد أظهرت معاملات الارتباط لكل مجال من مجالات مقياس التجوال العقلي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥). بالإضافة إلى ذلك، تم تحليل العلاقة الارتباطية بين المجالات نفسها لفهم هيكلية ارتباطها ببعضها البعض، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون. وقد أظهرت النتائج، كما هو موضح في الجدول أدناه والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

معاملات ارتباط درجات مجالات مقياس التجوال العقلي مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس

المجال	الدرجة الكلية	التجول المقترن بالمادة الدراسية	التجول غير المقترن بالمادة الدراسية
التجول المقترن بالمادة الدراسية	٠,٦٥٣	١	-
التجول غير المقترن بالمادة الدراسية	٠,٨٨٥	٠,٢٢٤	١

ثبات المقياس (Reliability)

يعني الثبات الحصول على نتائج متشابهة عند إعادة تطبيق الاختبار أو المقياس على نفس العينة بعد فترة زمنية محددة، مع الالتزام بنفس التعليمات. يُعتبر الثبات شرطاً أساسياً لأداة البحث، حيث يضمن تكرار نتائج الاختبار عند إعادة تطبيقه عدة مرات (العجلي وآخرون، ١٩٩٠: ١٤٥). وقد قام الباحث بالتحقق من مؤشرات ثبات المقياس من خلال استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لقياس الاتساق الخارجي، بالإضافة إلى استخدام معادلة ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي، كما هو موضح جدول (٧) أدناه.

جدول (٧) معاملات الثبات لمقياس التجوال العقلي

العينة	الثبات بطريقتي إعادة الاختبار	الثبات بطريقتي كر ونباغ
٤٠	٠,٨١٢	٠,٨٣٥

لذا يعد المقياس متنسق داخلياً ويتمتع بثبات عالٍ وهذا ما يشير إليه كرونباخ (Cronbach, 1970: 63).

الفصل الرابع : عرض ومناقشة النتائج وتحليلها

عرض نتائج البحث تم استعراض النتائج من خلال حصول على إجابات أهداف البحث وكما يلي:

الهدف الأول: التجول العقلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
للتحقق من الهدف الأول، قام الباحث بتحليل إجابات عينة البحث النهائية التي تضم (٤٠٠) طالب من طلبة الإعدادية على مقياس التجوال العقلي، وحسب درجاتهم. وقد وجد الباحث أن المتوسط الحسابي لعينة البحث بلغ (٩١,١١) مع انحراف معياري قدره (١٣,٨٩٦). عند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للاختبار الذي يبلغ (٧٨)، واستخدام اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين من خلال الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين وجود فرق بين المتوسطين لصالح متوسط العينة. حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٨,٨٦٨)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٣٩٨). وهذا يدل على أن طلبة الإعدادية يتمتعون بتجوال عقلي والجدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨) الاختبار التائي لعينة واحدة للتجول العقلي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	٩١,١١	١٣,٨٩٦	٧٨	١٨,٨٦٨	١,٩٦	دالة

و يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى سببين رئيسيين. الأول هو انفتاح الطلاب المتزايد على وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع والألعاب الإلكترونية، التي توفر مجموعة كبيرة من المؤثرات البصرية والسمعية المتنوعة، مما يؤدي إلى تشتت الانتباه وزيادة حدوث التجول العقلي. كما أن هذا الانفتاح قد يسبب لهم مشاعر سلبية أثناء عملية التعلم، مثل الملل

والغضب والمشاكلة. أما السبب الثاني فيعود إلى محدودية السعة العقلية، التي تؤثر سلباً على الوظائف التنفيذية للذاكرة وتقلل من متطلبات المهمة، مما يجعل الطلاب غير قادرين على التحكم المعرفي في العمليات العقلية، وبالتالي يسمح لهم بالتجول العقلي.

الثاني: دلالة الفروق الإحصائية في التجوال العقلي تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص
للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الإعدادية على مقياس التجوال العقلي وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي، استخدم الباحث تحليل التباين التائي عند مستوى دلالة (٠,٠٥). يوضح الجدول (٩) النتائج المتعلقة بذلك.

جدول (٩) تحليل التباين التائي

Source	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفاتية		مستوى الدلالة
				المحدوبة	الجدولية	
الجنس	١١٧,٨٩٤	١	١١٧,٨٩٤	٠,٦٠٧		غير دالة
التخصص	٤٦,١٥٠	١	٤٦,١٥٠	٠,٢٣٨		غير دالة
الجنس * التخصص	٤١,٢٠٤	١	٤١,٢٠٤	٠,٢١٢		غير دالة
الخطأ	٧٦٨٩٤	٣٩	١٩٤,١٧٧			
الكلي	٧٧٠٩٩	٣٩				
	٤٩٦	٩				

أ- الفرق وفقاً لمتغير الجنس: أظهرت النتائج أن الفارق بين متوسط درجات الذكور (٩١,٥٦٩) ومتوسط درجات الإناث (٩٠,٧٠٣) في مقياس التجوال العقلي ليس دالاً إحصائياً، حيث كانت القيمة الفاتية المحسوبة (٠,٦٠٧) أقل من القيمة الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٣٩٦,١). يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الجنس لا يؤثر على مستوى التجوال العقلي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً. كما يمكن فهم هذه النتيجة على أن الذكور والإناث يمارسون التجوال العقلي بطريقة غير معتمدة على الموارد، ولا يبذلون جهداً لتحويل السيطرة من الأفكار غير المرتبطة بالمهمة أو للحفاظ على تلك الأفكار. تتوافق هذه الدراسة مع نتائج دراسة العتيبي (٢٠٢٠).

ب- الفرق وفق التخصص الدراسي: أظهرت النتائج أن الفرق بين متوسط درجات طلبة القسم العلمي، الذي بلغ (٩٠,٩٤١)، ومتوسط درجات طلبة القسم الأدبي، الذي بلغ

(٩١،٦٤٦)، في مقياس التجول العقلي ليس له دلالة إحصائية. حيث كانت القيمة الفائقة المحسوبة (٠،٢٣٨) أقل من القيمة الجدولية (٣،٨٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجتي حرية (١، ٣٩٦). يمكن تفسير هذه النتيجة بأن التخصص الدراسي لا يؤثر على مستوى التجول العقلي لدى طلبة المرحلة الثانوية، سواء كانوا من القسم العلمي أو الأدبي. وقد يعود عدم دلالة الفرق إلى أن طلبة كلا التخصصين يبذلون جهداً متساوياً في التحكم بأفكارهم.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والاقتراحات

الاستنتاجات Conclusions

من خلال نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

أولاً:

القرار: تمتع طلبة المرحلة الإعدادية بمستوى مرتفع من التجول العقلي .

ثانياً: من حيث التجول العقلي وفقاً لمتغيري النوع الاجتماعي والمرحلة الدراسية

واحد: أثر النوع الاجتماعي

القرار: لا وجود أثر لمتغير النوع الاجتماعي ومتغير التجول العقلي .

اثنين: التخصص الدراسي

القرار: لا وجود أثر لمتغير التخصص الدراسي ومتغير التجول العقلي .

التوصيات Recommendation

من خلال استنتاجات البحث توصل الباحث للتوصيات التالية:

١- أظهرت نتائج الدراسة أن طلاب المرحلة الإعدادية يتمتعون بمستوى عالٍ من التجول العقلي.

٢- لم تُظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التجول العقلي بناءً على الجنس أو التخصص.

٣- لا يوجد تفاعل بين متغير التجول العقلي والجنس والتخصص الدراسي

المقترحات Suggestions

من خلال توصيات البحث توصل الباحث للمقترحات التالية:

١- تدريب طلاب المرحلة الإعدادية على مجموعة من

التمارين التي تساهم في تقليل التشنجات الذهني وتعزيز

مستوى التركيز والانتباه أثناء أداء المهام الدراسية، مثل

تمارين اليقظة الذهنية.

٢- تنويع أساليب التدريس التي يعتمد عليها المعلمون أثناء

عملية التعليم، مع الابتعاد عن الأساليب التقليدية.

٣- تنظيم دورات تدريبية للهيئة التدريسية تشرح كيفية

التعرف على التجول العقلي لدى الطلاب وسبل الوقاية

منه.

المصادر المعتمدة في البحث

١- ابو العزم ، هدى محمد السيد ، ٢٠٢٢، (نمذجة العلاقات بين اليقظة الذهنية والطفو الاكاديمي والتجول العقلي لدى طلبة الصف الثانوي بمحافظة الاسكندرية) ، رسالة ماجستير منشورة ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد الرابع ، المجلد ٢٣ .

٢- العنابي ، حازم عبد الكاظم حسين (٢٠١٩) ، (الابداع الانفعالي وعلاقته بالطلاقة التصورية والانتباه الانفعالي لدى طلبة الجامعة (اطروحة دكتوراه منشورة) كلية التربية للعلوم الانسانية ، ابن رشد ، جامعة بغداد.

٣- العنبي ، سالم معيض حميد (٢٠٢٠) : التنبؤ بالتجول العقلي في ضوء ما وراء التعلم وقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة : اطروحة دكتوراه ، جامعة ام القرى ، كلية التربية ، المملكة العربية السعودية .

٤- ----- (٢٠٢١) : (التجول العقلي وعلاقته بطلاقة الاشكال لدى طلبة جامعة واسط ، كلية التربية للعلوم الانسانية أنموذج .)

٥- فرج ، صفوت (١٩٩٧)، القياس النفسي ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

٦- العجيلي واخرون ، مصطفى محمود الامام ، حسين عبد الرحمن ، صباح حسين ، (١٩٩٠) ، التقويم والقياس ، بغداد ، دار الحكمة .

٧- علام ، محمود (٢٠٠٦) ، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، عمان ، دار الفطر .

٨- العمري ، عائشة بلهيش ، الباسل، رباب محمد عبد الحميد (٢٠١٩) : برنامج مقترح لتوظيف التعلم المنتشر في التدريس وتأثيره على تنمية نواتج التعلم وخفض التجول العقلي لدى طالبات جامعة طيبة ، كلية التربية ، مجلة تكنولوجيا التربية ، دراسات وبحوث (٢٨) : ٣٢١-٣٩٨ .

٩- الفيل ، حلمي (٢٠١٨) برنامج مقترح لتوظيف (SBL) انموذج التعلم القائم على سيناريو التدريس وتأثيره في تنمية مستويات عمق المعرفة وخفض التجول العقلي لدى طلاب كلية التربية النوعية ، جامعة الاسكندرية ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ٣٣ (٢) : ٦٦-٢٠

١٠- مجدوب ، فاروق سعدي (٢٠٠٥) ذكاء الانفعال وانسانيته ، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية ، العدد (١٦) ، لبنان .

١١- محمد ،خلف الله حلمي فاوي (٢٠٢٠) ، فعالية مدخل التعلم العميق في تنمية التفكير السابر والبراعة الرياضية وخفض التجول العقلي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة تربويات الرياضيات ٢٣ (٤) : ٢١٧-٢٥١ م

- ١٢- النجار ، هاله (٢٠١٩) : التجول العقلي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى طلبة الجامعة ، المؤتمر العالمي لعلم النفس ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
- ١٣- وزارة التربية العراقية ، (١٩٧٧) ، نظام المدارس الثانوية رقم (٢) ، بغداد .
المصادر الاجنبية
- 1- Baron .A,(1981), sychology Japan ,Halt. Saunder. **Internatiinal Edition.** –
- 2- Crohbach,L,J, .(1970) Essentials of psychologicaltesting .New York: Harper& Row.
- 3- -Ebel, R,L, (1972) :Essentials of educational measurement 2nded, New Jersey,prentice –Hill.
- 4- Frankiln ,(2019) Broadway –Adaptation and validation of the mind –wandering Questionnaire(MWQ) in physical Education classes and Analysis of its Role as mediator Teacher and Anxiety.
- 5- Frankiln,m.mrazek,m.& schooler.J.(2013) :youny and restiss : validation of the mind – wandering Questionnaive (MWQ) reveals disruptive impact of mind – wandering for youth 0 frontiersin psychology.
- 6- Hickey, J,,(2013) mind wandering meory and mood ,master thesis, university college London.
- 7- -McVay,J.C,& Kane, M.J.(٢٠١٠) :Does mind wandering Reflect Executive function or failure, psychological Bulletin.
- 8- Mooneyham,B.& Schooler,J.(2013):The costs and Benefits of Mind-Wandering: A review. Canadian. Journal of Experimental psychology, Vol(67),No(1)
- 9- -Randall ,J.(2015) mind wandering and self – directed learning : festing the efficiency of self –R egulation Interventions to Reduce mind wandering and Enhance online Training perfor mance.phD.Dissertation,Rice university.
- 10- Small wood,J.,&,schooler,J(2006) The Restless mind psychological Bulletin, (132-946
- 11- -Yaru,Ding (2018) :mind wandering : mechanism,function,and Intervention,scientific Research publishing Inc.

المستخلص باللغة الانكليزية

Abstract

The current research aims to know the reality of mental wandering among middle school students and to know the significance of the differences in the reality of mental wandering among middle school students according to the gender variable (males, females) and the academic branch (scientific, literary). In order to verify this, the researcher adopted the mental wandering scale prepared from Before (The Elephant 2018) after adapting it to middle school students, the scale consisted of (26) items after completing the conditions of honesty, stability, discriminatory power, and internal consistency. To complement this, the researcher applied the scale to a sample of (400) male and female middle school students, who were chosen by the random stratified method. According to the proportional method and after data collection and statistical processing using the Statistical Bag for Social Sciences (SPSS), the research reached the following results: 1- Preparatory stage students have a wandering mind. 2- There are no statistically significant differences in the variable of mental wandering according to the variables of gender and academic specialization. Based on the research findings, the researcher recommends the following: 1-Training middle school students on some of the exercises that help reduce mental wandering and increase the

level of focus and attention during school tasks, such as mental alertness exercises. 2- Diversifying the teaching methods used by teachers during their teaching, while moving away from traditional methods. 3- Holding training courses that explain to the teaching staff how to identify mental wandering among middle school students and ways to prevent it.
